

أبو بكر الصديق 2 | 7 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخر بابائه أولئك آباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك آبائي أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:00:00

أولئك آبائي التقديم والخراج محمد الجوهري اه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تحدثنا في الحلقات السابقة بدأنا بشخصية ابي بكر الصديق وهو الشخصية الاقرب الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وآ رويت له - 00:01:04

امثلة ونماذج من حياته ونواصل آ الحديث عن هذه الشخصية آ العظيمة في تاريخ الاسلام احد الالباء الذين نرجو ان نكون ان شاء الله على دربهم وعلى سيرتهم وان يكونوا قدوة لنا. تفضلوا - 00:01:40

واكمل لنا عن شخصية ابو بكر الصديق جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه اريد ان اجلي بعض صفات ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:02:00

ويعني كيف وصل الى هذه المكانة؟ ناخذ مسلا آ يعني شيئا مما ذكرناه قبل ذلك في كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قال وكنت اداري منه الحد. فذكرنا ان عنده حدة. نعم. آ هذه الحدة كانت في الحق - 00:02:17

الا ما تكون الحدة لابن ادم يعني آ ابو بكر الصديق ليس بمعصوم. نعم. فمممكن يغضب آ نعم. كده ممكن يسب. نعم. احد آ في هذا المثل الذي رواه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:02:36

ان آ النبي عليه الصلاة والسلام آ كان هناك اهل الصفة قال من كان عنده من يعني آ سعى يأخذ معه بعض اهل الصفة. نعم. فابو بكر الصديق اخذ بعض اهل - 00:02:55

ثلاثة اربعة اهل الصفة اللي هم كانوا فقراء المسلمين. نعم. وكانوا يسكنون في المسجد. نعم. يأوون الى المسجد وكان الصحابة اللي عنده صدقة اللي عنده كذا كذا كان يوديه للمسجد ويأكل منه اهل الصفة الذين لا يأوون الى اهل ولا مال. نعم نعم. فعبدالرحمن ابن ابي بكر - 00:03:11

وراوي هذا الحديث ابن ابي بكر الصديق يقول نزل عندنا اضياف اللي هم من اهل الصفة يعني. نعم. فقال لي ابي بكر الصديق يا عبدالرحمن افرغ من اضيافك ثم رجع الى النبي عليه الصلاة والسلام لانه ما كان يترك النبي صلى الله عليه وسلم ابدا الا وهو داخل حجرة نومه. نعم. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وفضل يعني معه فترة طويلة - 00:03:31

عبدالرحمن آ قال لهم آ اتى بالطعام فقالوا له لن نأكل. اين ابو منزلنا اين رب البيت؟ نعم. قال رب البيت غير موجود قالوا لا لن نأكل الا اذا جاء رب البيت - 00:03:56

نعم. فقال لهم بيترجاهم يعني ويبتحائل عليهم يعني فقال لهم انه رجل حديد واني اخاف ان يصيبني اذى منه حديد. حديد عبدالرحمن بالضبط يعني. نعم. انه رجل حديد يعني شديد. نعم. واخاف ان يؤذي. نعم. فاكله - 00:04:10

لانه لو لو جاء ولاكم ما كلتهوش هيتصور ان انا لم اقم معكم بالواجب نعم. والكلام ده فهيوذيوني لن نأكل حتى يأتي ابو منزلنا. ابو منزلنا ربوا المنزل يعني. نعم - 00:04:35

فين بقى ؟ ابو بكر الصديق رجع بعد العشاء بفترة من عند النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل سأل زوجته فرغت من فرغتم من اضيافكم عبدالرحمن يقول فلما سمعت صوته اختبأت - [00:04:51](#)

نعم خوفا. تمام؟ خوفا منه. نعم. ده ابنه وعارف طبع ابيه يعني فلما قالت له لم يأكلوا قال اين عبدالرحمن؟ نعم تمام؟ اختبأ عبدالرحمن فجعل ينادي يا عبدالرحمن ما بيردش - [00:05:08](#)

قال اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئتني خلاص سمع صوته وجا له قال له يا غنثر نوع من انواع الذباب. نوع من انواع الذباب الازرق واخذ بالك ازاى؟ يا غنثر - [00:05:30](#)

وجدع وسب ده العبارة بتاعته يتجدع يعني اللي يقال للانسان جدع الله انك يعني يتقطع انفه جدع الله اذنك. القطع يعني. قطعاً. تمام؟ دعاء عليه. نعم ادع وسب. قال ليس لي ذنب اسألهم - [00:05:47](#)

عرضت عليهم القرى فابوا نتوجه اليهم وقال لهم لما لا لم تأكلوا. لما لم تأكلوا لم لا تأخذوا قيراطكم قالوا لن نأكل حتى تجيء فقال والله لا اطعم ابوك الصديق. نعم. منتظرين عشان اكل؟ طب ما والله ما انا واكل - [00:06:07](#)

فهم قالوا له واحنا والله ما واكلين الا ما تاكل قال ما رأيت شرا كالليلة حلفوا على حلفان تمام؟ نعم فقال لهم كلوا لا هنيئا مش مش هنيئة زعلان. نعم. زعلان جدا. انه كيف يعني تكون في بيتي وترفض القرى؟ والكلام ده كله لا هنيئا - [00:06:33](#)

كده بقول لك ايه يعني الانسان. نعم. بشرية الانسان يعني. واخذ بالك؟ قال اما الاولى فللشيطان اللي هو لما هو حلف يعني. نعم. وحلفوا على حلفانه قال بسم الله واكل - [00:06:56](#)

طبعا اول ما كلوا وخلاص ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح قال حكى له الحكاية وقال يا رسول الله بروا وحنثت. انا اللي اليمين بتاعي وقع. نعم. لكن هم يمين وما وقعش. حلفوا ما واكلين الا ما انا اكل. وفعلنا اضطررت انا - [00:07:12](#)

فهم بروا وانا حنثت فقال له بل انت ابرهم واخيرهم ولم يذكر كفارة يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم ما قلوش كفر عن يمين كفارة يمين وبتكون اه ممكن تكون كفارة حكمها ما نزلش او تأخر الى اخره يعني لكن لم يذكر كفارة - [00:07:29](#)

فيما يتعلق ايه؟ يعني ما يتعلق بهذا. ده فيما يتعلق بشدته وحدته آآ في مسند الامام احمد بسند صحيح من حديث ابي برزة الاسلمي قال اغضب رجل ابا بكر الصديق - [00:07:49](#)

انا باقول لك حدته يعني. نعم وكيف انها في الحق مش ان واحد عصبي والكلام ده لأ. كيف ان الحق دائما يرد طبعا. اه والايما دايما يكبح جماح اه يعني نفسه - [00:08:06](#)

فاغضب رجل ابا بكر الصديق في المجلس يعني حتى تغيظ عليه ابو بكر جدا وظهر عليه الغضب الشديد فقال ابو برزة له افلا اقتله يا خليفة رسول الله قال ابو برزة - [00:08:20](#)

فلما سمع ابو بكر القتل غير الحديث تمام غير الحديث اجمع وخلاص هدي خالص وغضبه راح. نعم. طالما زكر قتل قال فلما جاء الليل ارسل الي قال ابا برزة اذكر الذي قلته في المجلس - [00:08:40](#)

قال ونسيت نعم. كان موقف عابر وقلت كلمة عابرة ونسيت قلت لا قال ذاك الرجل الذي اغضبني وانت كنت تريد ان تقتله لو امرتك تقتله حقا قال اي والله لو امرتني لقتلته - [00:09:04](#)

قال يا ابا برزة هذه لم تكن لاحد بعد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اشارة الى ان الوحيد الذي ان اودي يقتل مؤذيه هو النبي عليه الصلاة والسلام وحده - [00:09:26](#)

نعم وحده فقط لم تكن هذه لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وطالما المناسبة جاء دعني يعني جاءت دعني اذكر مثل او مثلين من الذي اذى النبي فقتل؟ اتفضل. والاحاديث كلها صحيحة. كلاهما في الصحيحين - [00:09:42](#)

منهم حديث كعب بن اشرف كعب ابن اشرف كان رجلا يهوديا وكان شاعرا وكان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم اشد الاذى فقال يوما لاصحابه من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله - [00:10:03](#)

محمد ابن مسلمة رضي الله عنه وبعض الصحابة قالوا نحن له ولكن ائذن لنا ان نقول له شيئا. يعني نعرض بالكلام آآ نخدعه بالكلام

وكده يعني راحوا الكعب وكان حديث عهد بزواج - 00:10:20

تمام؟ نعم. فابو نائلة الصحابي الثاني مع محمد ابن مسلمة كان اخاه في الرضاعة. اخو كعب في الرضاعة. نعم راحوا البيت قال له يا كعب ناداه لبيك قال انزل فقالت له امرأته الى اين في هذه الساعة - 00:10:39

ده احنا نص الليل نعم. فقال انه رضيعي ابو نائلة وان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب واحد في الشارع انت قاعد في بيتك وواحد في ييقول الحقوني بدون ما تعرف هو مين بتنزل عشان تغيزه. صحيح. فيعني الكريم اه كده. نعم. تمام؟ وهذا رضيع يا بني -

00:11:01

لو كده يعني. نعم. فنزل ينفخ منه ريح الطيب فمحمد بن سلمة قال اما رأيته اليوم عطرا الجميل ده وكده. قال عندي اعطر العرب زوجتي اللي انا خدتها دي احسن واحدة بتستغني من عطر العرب - 00:11:20

فقال له محمد مسلمة والله هذا الرجل يقصد النبي عليه الصلاة والسلام. عنانة كل يوم يطلب صدقة كل يوم يريد فلوس عايز فلوس عنانة قال له والله لا تملن انت لسة شفتهم حاجة؟ نعم. انا قلت لكم قبل كده. نعم. هتملوه - 00:11:35

لكن لسه ما شفتوش حاجة. قال له طلب منا وسقا او وسقين من شعير نستسلفك ما عندناش يا شعير وعايزين ناخذ آآ وصف سلف آآ المكيال يعني. نعم. وثق سلف وبتاع - 00:11:54

قال له ارهنوني شيئا طيب ايه عايز ايه؟ قال ارهنوني ابنائكم قال يسب عار علينا يسب ابن احدا فيقال رهن بوثق من شعير هذا عار علي. نعم. ارهنوني نسائك قال انت اجمل العرب - 00:12:08

يعني الواحدة تاخذها بتاع تحبك وتفتن بك وبتاع ما ينفعش الكلام ده. ولكن نرهك اللأمة هو اللي بادر اللقمة لدرع الحرب عشان لما يجيبوا الة الحرب وهم جايين ما يخافش. نعم. يدي امان. ده احنا متفقين اهو. نعم. تمام؟ قال لكن نرهك اللأمة درع الحرب والخوذة - 00:12:32

الحرب. تمام؟ قال له خلاص راحوا جابوا اللقمة الحرب والخوذة ونزل لهم عشان خاطر يديهم الاخت مش هيمنع فلما نزل بقى ينفع عطرا كده فمحمد ابن اسامة قال له ايه - 00:12:57

دعني اشم رأسك اخدوا كده يعني في حضنه وقال دونكم عدو الله فقتلوه. تمام؟ نعم. قتلوه وذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وآآ بشروه بمقتل كعب ابن نجم. لانه كان يؤذيه. نفس القصة لابي رافع في الصحيحين مش هحكيا يعني قصة ابي رافع لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني برضو - 00:13:12

العلماء يقولون لا يجوز ان يقتل احد اطلاقا تعزيرا بعد النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم وحده وحده فقط هو الذي يصاغ ان يقتل مؤذيه. نعم. باجماع العلماء. ما ما فيش. ولذلك ابو بكر الصديق يقول لابي برزة يا ابا برزة - 00:13:31

اكنت قاتله؟ قال اي والله لو امرتني قال لم تكن هذه لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - 00:13:55

والى اللقاء غدا اولئك ابائي. اولئك لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - 00:14:33